لقب صاحب القِران على نقود أباطرة المغول بالهند (932 -1275هـ/ 1526 – 1857م)

The Title of Saheb Qiran on The Coins of The Mughal Emperors in India (932-1275 AH/ 1526- 1857 AD)

أ. د/ رأفت محمد النبراوي

أستاذ بقسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة

Prof. Raafat Mohamed Al Nabrawy

Professor, Department of Islamic Archeology, Faculty of Archeology, Cairo University.

أ. م. د/ رمضان صلاح الدين أبو زيد

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد بقسم الآثار الإسلامية، كلية الآداب، جامعة طنطا

Assis. Prof. Ramadan Salah El Deen Abo Zeed

Assistant Professor, Department of Islamic Archeology, Faculty of Literature, Tanta University.

م. م/ هبه أحمد طه

المدرس المساعد بقسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة

Assist. Lect. Heba Ahmed Taha

Assistant Lecturer, Department of Islamic Archeology, Faculty of Archeology, Cairo University.

Heba_taha@cu.edu.eg

ملخص:

لقد قام أباطرة المغول بالهند بضرب العديد من أنواع النقود الذهبية والفضية والنحاسية والتي تنوعت في أشكالها وزخارفها ونصوص كتاباتها تنوعاً كبيراً. ومن أهم هذه الكتابات "الألقاب" والتي تعد دراستها من الجوانب المهمة في مجال دراسة المسكوكات حيث تمدنا بالكثير من الحقائق التاريخية عن البلاد التي ضربت فيها. ومن هذه الألقاب المهمة التي وردت على نقود هذه الفترة والتي تناولتها بالدراسة في هذا البحث لقب "صاحب قران". وهو لقب فارسي كان يُطلق على من اقترن أكثر من نجم في السماء يوم مولده. وهذا يعني أنه ميمون ومبارك. وكان أول من تلقب بهذا اللقب من أباطرة المغول بالهند هو الإمبراطور شاه جهان (1037-1068هـ/ 1628-1658م) متأسياً في ذلك بجده تيمور لنك الذي تلقب بهذا اللقب أيضاً وذلك بعد انتصاره على منافسه أمير حسن وقتله سنة (771هـ/ 1369م). وسجل الإمبراطور شاه جهان هذا اللقب على نقوده بنص "صاحب قران ثاني" أي أنه صاحب القران الثاني بعد تيمور لنك. وتبعه في التلقب بهذا اللقب عدد من سلاطين المغول مثل محمد شاه (1131-1161هـ/ 1719-1748م) وعالمگير الثاني (1167-1173هـ/ 1754-1759م) وشاه عالم الثاني (1173-1221هـ/ 1759-1806م) ومحمد أكبر الثاني (1221-1253هـ/ 1806-1837م). كما توجد روبية فضية نادرة باسم فروخ سير (1124-1131هـ/ 1713-1719م) سجل عليها اللقب بصيغة جديدة لم تتكرر بعد ذلك وهي "ثالث صاحب قران". كما ظهر لقب "صاحب قران" على النقود الإيرانية المعاصرة للدولة المغولية في الهند مثل نقود الصفويين ويظهر ذلك على نقود الشاه طهماسب الثاني (1135-1144هـ/ 1722-1731م) والشاه عباس الثاني (1052-1077هـ/ 1642-1666م). وكذلك على نقود نادر شاه الإفشاري (1148-1160هـ/ 1736-1747م) عند غزوه للهند والذي استمر في تسجيل هذا اللقب على نقوده حتى بعد عودته إلى إيران. وكذلك على نقود ناصر الدين قاجار (1264-1313هـ/ 1848-1896م).

مصطلحات البحث: الهند، نقود، لقب، مغول.

منهج البحث: تحليلي، وصفي، مقارن.

Abstract:

The Mughal emperors in India struck many types of gold, silver and copper coins, which varied in their forms, decorations and inscriptions. The most important of these inscriptions are "titles", whose study is an important aspect of the study of coins, which provides us with a lot of historical facts about the countries where it is struck. One of that important titles on the coins of this period, which the study dealt with in this research is the title "sahib qiran". It is a Persian title that was called the one who associated more than one star in the sky on the day of his birth. This means that he is auspicious and blessed. The first to be called by this title of the Mughal emperors of India, Emperor Shah Jahan (1037 - 1068 AH / 1628-1658 AD), who was imitating his grandfather Timur Lank, who was also named this title after defeating and killing his rival Amir Hasan in (771 AH / 1369 AD). Emperor Shah Jahan mint the title on his coins with the text of "sahib qiran sani" meaning that he had the second qiran after Timur Lank. A number of the following sultans took this title such as Muhammad Shah (1131-1161AH / 1719-1748 AD), Alamgir II, (1167-1113 AH / 1754- 1759 AD), Shah Alam II (1173-1221 AH / 1759-1806 AD) and Muhammad Akbar II (1221- 1253 AH / 1806- 1837 AD). There is also a rare silver rupee of Farrukh siyar (1124-1111 AH / 1713-1719 AD) which was named in a new title that was not repeated again, it is "thaleth sahib qiran". The title "sahib qiran" was also found on the contemporary Iranian coins of the Mughals in India, such as the Safavid coins. That is like the coins of the Shah Tahmasib II (1135-1144 AH / 1722-1731 AD) and the Shah Abbas II (1052-1077 AH / 1642-1666 AD). As well as the coins of Nader Shah Al Efshari (1148 - 1160 AH / 1736 - 1747 AD) at the time of his invasion of India, which continued to be mint on his coins even after his return to Iran. And also on the coins of Nasir Al Deen Qajar (1264 - 1313 AH / 1848 - 1896 AD).

Research terms: India, Coins, Title, Mughal.

Research Methodology: Analytical, Descriptive, Comparative.

المقدمة:

يختلف معنى كلمة" اللقب" لغة واصطلاحاً، فمعناه في اللغة هو "النبز"؛ أي ذكر عيوب الإنسان وما يكره أن يعرفه الناس عنه أو وصفه بما ليس فيه [1]. وورد هذا المعنى في القرآن الكريم حيث نهى الله عن النبز بالألقاب في قوله تعالى "يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون"[2]. فالتجاوز في الألقاب ووصف الإنسان بما ليس فيه هو بدعة ممنوعة [3].

أما معناها اصطلاحاً والذي غلب استعماله بين الناس هو استخدامه لصفات المدح والتشريف والتكريم [4]. فالغاية من اللقب أن يعرف الإنسان حتى تتباين درجة الرفيع والوضيع وتتميز مرتبة الصغير من الكبير ويعرف الخاص من العام [5]. فيجب أن يكون اللقب مناسباً لصاحبه فقد كانت الألقاب التي تضاف إلى الدين والإسلام خاصة بالقضاة والأئمة وعلماء الدين. أما التي تضاف إلى الدولة فخاصة بالأمراء وهكذا. لذلك كانت تتم معاقبة من يجيز لنفسه لقباً لا يناسبه وذلك ليعرف كل شخص قدره ومرتبته [6]. ولقد تفنن الناس في ابتكار الألقاب حتى أنهم لم يكتفوا بإطلاقها على الرجال والنساء بل توسعوا في ذلك وأطلقوها حتى على الخيول والرماح والسيوف [7].

وتعد النقود مصدراً مهماً من مصادر دراسة تاريخ الألقاب وتطورها في الإسلام. حيث كان الحكام يقومون بتسجيل ألقابهم على النقود التي قاموا بسكها. كما أن كثيراً من الألقاب لم ترد في المصادر التاريخية؛ لذلك تعد النقود هي الدليل المادي الوحيد على تلقب الحكام بهذه الألقاب. ويمكننا التعرف على التاريخ الذي اتخذ فيه الحكام هذه الألقاب من خلال تاريخ سك النقود الذي ينقش عليها. كما يمكننا من خلال دراستنا لأسباب تسجيل ألقاب بعينها على النقود دون غيرها من الألقاب الأخرى التعرف على الأحداث التي تشهدها هذه الدول من الناحية الدينية والمذهبية والسياسية والاجتماعية. ويصل الأمر أحياناً إلى تصحيح بعض الألقاب التي وردت في المصادر التاريخية من حيث مسمى اللقب أو من تلقب به أو تاريخ تلقب الحاكم به وذلك من خلال الألقاب الواردة على النقود [8]. كما نستطيع التعرف على الألقاب الرسمية والشرعية للحاكم باعتبار النقود شارة من شارات الملك. وكان نقاش السكة يكتفي بنقش هذه الألقاب الشرعية على النقود وذلك على عكس منشئي العمارة أو صانعي التحف أو الخطاطين الذين كانوا يقومون بنقش الألقاب الثانوية غير الرسمية إلى جانب الألقاب الرسمية على منتجاتهم [9].

أما عن لقب **"صاحب القران"** فهو لقب فارسي تلقب به عدد من أباطرة المغول في الهند. حيث انتشر استخدام الألقاب باللغة الفارسية في هذه الفترة بسبب التأثير القوي للثقافة الإيرانية على البلاط المغولي [10]. ويندرج هذا اللقب تحت الألقاب الفخرية أي التي تعبر عن آمال وطموحات صاحب اللقب. فقد كان الإمبراطور المغولي في الهند ينفرد بالسلطة؛ لذلك كان لابد من ذكر اسمه مصحوباً بألقابه. حيث كان خلو نقوش النقود من اسم السلطان وألقابه في منطقة ما دليل على فقده للسلطة في هذه المنطقة [11].

وهذا اللقب مركب يتكون من مقطعين حيث استخدمت كلمة "صاحب"[12] بمعنى "مالك" في تكوين كثير من الألقاب المركبة. وظهر ذلك في العصر المملوكي في الألقاب التالية "صاحب الأعمال الفراتية"، "صاحب الأقطار الحجازية"[13]، "صاحب البرين"[14]. أما في العصر العثماني فنجد ألقاباً مثل "صاحب السيف والقلم"[15]، "صاحب الخيرات"[16].

أما كلمة "قِران"[17] بكسر القاف فتأتي من اقتران الشيء بغيره أي مصاحبته [18]. ولقد استخدم المنجمون هذه الكلمة لتدل على اقتران الكواكب أو ابتعادها عن بعضها. حيث يقومون بملاحظة تأثير النجوم وخاصة النجوم السيارة السبع (القمر وعطارد والشمس والزهرة والمريخ والمشترى وزحل) [19] على الأرض والأحداث التي تقع فيها للأشخاص أو الدول والممالك وغيرها [20]. فإذا كانت القرانات سعيدة اعتدل كل شيء على الأرض وعمرت البلاد. أما إذا كانت القرانات منحوسة فسد كل شيء وخربت المدن وزالت الممالك [21].

ولقد استخدم لقب "صاحب القران" للتفاؤل [22]. وكذلك للدلالة على أن صاحب هذا اللقب له منزلة رفيعة بين الناس [23]. وكان أول من لُقب بهذا اللقب هو الأمير تيمور لنك [24] وذلك عقب انتصاره على الأمير حسين [25] في بلخ [26] والقبض عليه وقتله وتتويج الأمير تيمور حاكماً امبراطورياً على المملكة الجغطائية [27] وكان وقتها في الثالثة والأربعين من عمره. ولقد كان تيمور لنك يؤمن بالتنجيم ويستمع للمنجمين ويتفاءل بأقوالهم. فيذكر في مذكراته أنه حسن الطالع ويحكي أن منجماً شهيراً زاره وأخبره أن لحظة ولادته كانت لحظة اقتران الكواكب المبشر بالخير وأن ذلك دليل على حظه السعيد وحكمه الدائم وانتصاره على أعدائه وأن أبناءه سيستمرون في الحكم لأجيال وأجيال [28]. ويقصد بالاقتران هنا اقتران كوكبي المشترى والزهرة [29]. فكوكب المشترى عند المنجمين هو كوكب السعد والفأل الخير حتى أنهم أطلقوا عليه "السعد الأكبر"[30]. أما كوكب الزهرة فهو أكثر كواكب السماء جمالاً وبهاءً. وهو كوكب المتعة والسرور يستبشر الناس بالخير حين طلوعه. وأُطلق عليه "السعد الأصغر"[31].

وبالرغم من تلقب الأمير تيمور بهذا اللقب إلا أننا لم نعثر على أية نقود تحمل اسمه مصحوباً بلقب صاحب قران. ولم يتلقب أي من الحكام الذين خلفوا الأمير تيمور على سمرقند وبلاد ما وراء النهر بهذا اللقب. إلا أن هذا اللقب عاد للظهور

مرة أخرى ولكنه هذه المرة ظهر في بلاد الهند بعصر أباطرة المغول. وكان أول من تلقب به من هؤلاء الأباطرة تيمناً وتقليداً لجده الأكبر تيمور هو الإمبراطور شاه جهان وتبعه في ذلك عدد من سلاطين المغول بالهند [32]. وسنعرض فيما يلي لهؤلاء الأباطرة ونماذج من نقودهم التي حملت هذا اللقب والصيغ المختلفة له.

شاه جهان (1037-1068هـ/ 1628-1658م):

هو الابن الأكبر للإمبراطور جهانگير وهو الأكثر قوة ونفوذاً بين إخوته، حيث كان والده يعتمد عليه في قمع حركات التمرد. وعينه حاكماً على الدكن ولقبه بـ "شاه جهان" أي "ملك العالم"[33]. ولقد حاولت زوجة أبيه "نورجهان"[34] السيطرة عليه فزوجته ابنة أخيها "آصف خان"[35] وحاولت أن يكون "شهريار" الأخ الأصغر لشاهجهان وزوج ابنتها ولياً للعهد بدلاً من شاهجهان الأحق لأنه أكبر إخوته، فثار شاهجهان على أبيه سنة 1032هـ/1622م[36]. واتجه نحو العاصمة "أگرا" ليستولي عليها وفي طريقه واجه جيش والده جنوب مدينة دلهي وذلك سنة 1033هـ/1623م، وهُزم شاهجهان وتمت مطاردته حتى الدكن، وحينما علم باعتقال إخوته "أورانگزيب" و"داراشيكوه" سلم نفسه لوالده وبعد ذلك عفا السلطان جهانگير عنهم جميعا وذلك في سنة 1035هـ/1625م[37]. وفي صفر سنة 1037هـ/1627م ذهب جهانگير إلى كشمير مصيفه المعتاد ولكنه مرض هناك فعادوا به ولكنه توفي في الطريق ودفن في لاهور[38]. فقام آصف خان بالتخلص من الأمير شهريار منافس شاه جهان وبذلك تولى السلطنة وقُرئت الخطبة باسمه وكان ذلك في سنة 1037هـ/1628م[39].

أما عن اللقب موضوع البحث فقد كان الإمبراطور شاه جهان هو أول من تلقب بهذا اللقب من الأباطرة المغول بالهند. وجاء اللقب على نقوده بصيغة **"صاحب قران ثاني"** وذلك على كثير من نقوده الذهبية والفضية والنحاسية. ويقصد بذلك أنه صاحب القران الثاني بعد جده تيمور لنك صاحب القران الأول. وبدأ في تسجيل هذا اللقب على نقوده منذ السنة الأولى لحكمه. وذلك بكتابات مركز الظهر. ومن أمثلة هذه النقود روبية فضية ضرب سورت، سنة 1037ه[40]، تزن 11.43جم، وقطرها 24.2مم. وتحمل كتابات مركزية فقط بكل من الوجه والظهر كل منهما في أسطر أفقية. يحيط بهذه الكتابات ثلاثة أطر؛ الداخلية والخارجية منها هي دوائر خطية. أما الدائرة الوسطى فمن حبيبات متماسة. وتشبهها روبية فضية محفوظة بمتحف لكهنو بالهند[41].

لوحة (1) روبية فضية باسم شاه جهان ضرب سورت سنة 1037هـ.
نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=79520

وهذه الكتابات كالتالي:

الوجه:	الظهر:
المركز: لا إله إلا الله	المركز: بـــــاد شـــــاه غازي
محمـــــــــد	شاه جهان سنة أحد
رسول الله	محمـــــــــــد
ب	شهاب الدين ني
ضر سورت ي	صاحب قران ثـــــا
سنة 1037 هجر	

واستمر شاه جهان في تسجيل هذا اللقب على نقوده حتى نهاية حكمه. ولم يقتصر ظهور اللقب على كتابات المركز فقد سُجل أيضاً على كثير من النقود بكتابات الهامش. ومن أمثلة ذلك مهر ذهبي ضرب أكبر أباد سنة 1046هـ، 10 إلهي[42]، يزن 10.92جم، وغير معلوم القطر. حيث سُجل اللقب بكتابات هامش الظهر. ويحوي المهر كتابات مركزية وأخرى هامشية بكل من الوجه والظهر. وتقع كتابات المركز داخل مربع خطي.

لوحة (2) مهر ذهبي باسم شاه جهان ضرب أكبر أباد سنة 1046هـ.
نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=83268

وكتابات هذا المهر كالتالي:

الوجه:	الظهر:
المركز: لا إله إلا الله	المركز: باد شاه غازي 10
محمـــــــــــد	شـــــاه جهـــــــان
رسول الله	الهامش: شهاب الدين، محمد صاحب، قران ثاني، ضرب أكبر أباد.
1046	
الهامش: بصدق أبي بكر، وعدل عمر، بأزرم عثمان، وعلم علي	

ويشبه هذا المهر في التصميم والكتابات مهر آخر محفوظ بمتحف البنجاب بلاهور غير أنه اختلف في مكان وتاريخ الضرب فقد ضرب بكابل في السنة الحادية عشر لتولي السلطان شاه جهان للحكم والموافق لسنة 1048هـ[43].

ونلاحظ تسجيل اللقب "صاحب قران" على بعض نقود شاه جهان بشكل متصل ككلمة واحدة هكذا **"صاحبقران"** وذلك ضمن كتابات هامش الظهر. ومن هذه الأمثلة مهر ذهبي ضرب شاه جهان أباد، سنة 1068هـ، 31 إلهي[44]، غير معلوم الوزن أو القطر. ويحوي هذا المهر كتابات مركزية داخل شكل مفصص يتكون من ثمانية فصوص وكتابات هامشية مقسمة إلى أربعة بحور.

لوحة (3) مهر ذهبي باسم شاه جهان ضرب شاه جهان آباد سنة 1068هـ.
نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=156295

وهذه الكتابات كالتالي:

الوجه:	الظهر:
المركز: لله	المركز: باد شاه غازي
لا إله إلا ا	شـــــــاه جهـــــــان
محمـــــــــــــد	31
رسول الله	الهامش: شهاب الدين محمد، صاحبقران ثاني، ضرب دار الخلافة، شاه جهان أباد.
الهامش: بصدق أبي بكر، وعدل عمر، بأزرم عثمان، وعلم علي 1068.	

مراد بخش (1068هـ/ 1658م):

هو الابن الرابع والأصغر لشاه جهان. وكان حاكماً على الگجرات. وثار على والده كباقي إخوته عند علمه بنبأ تولي أخيه الأكبر دارا شكوه لولاية العهد. فدعا نفسه سلطاناً على الگجرات وضرب بها النقود باسمه وذلك في سنة 1068هـ/1658م. وكان وقتها في الثالثة والثلاثين من عمره. وجهز جيشاً كبيراً والتقى بجيش أخيه أورنگزيب ليحاربا معاً ضد أخيهم[45]. حيث اتفقا على التحالف وتقسيم الهند فيما بينهم[46]. ودارت الحرب وانتصرا على أخيهم ودخلا إلى أگرا ليتم استقبالهما بكل حفاوة. إلا أن أورنگزيب أراد التخلص من حليفه مراد لشكه في ولائه ولكي ينفرد بالسلطة وحده فقبض عليه وحكم عليه بالإعدام[47]. ونُفذ الإعدام سنة 1071هـ/1661م[48].

أما عن نقوده التي تحمل لقب صاحب القران فقد سجل ذلك على بعض روبياته الفضية بكتابات مركز الظهر بصيغة **"صاحبقران"**. ونرى ذلك على روبية فضية ضرب سورت سنة 1068ه، سنة أحد أي في السنة الأولى من حكم السلطان[49]. تزن 11.43جم وقطرها 23مم. تحوي كتابات مركزية فقط بكل من الوجه والظهر ولا يحيط بها أي أطر.

ونلاحظ أن كتابات الظهر سجلت باللغة الفارسية وتقرأ:

يافت ارث ز صاحبقران شاه جهاني - مراد شاه محمد سكندر ثاني سنة أحد.

وترجمة هذه الكتابات الفارسية بالعربية كالتالي: محمد مراد الملك المنتصر اسكندر الثاني آخذ إرث شاه جهان صاحب القران. وتوجد روبية مشابهة لهذه الروبية تماماً محفوظة بالمتحف البريطاني بلندن[50].

لوحة (4) روبية فضية باسم مراد بخش ضرب سورت سنة 1068هـ.
نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=24448.

وسنوضح لكتابات هذه الروبية فيما يلي:

الوجه:	الظهر:
المركز: [لا] إله إلا الله	المركز: مراد شـــــاه ني
[مـــ] ـــحمـــــــد	محمد سكندر ثـــا ني
رســـــــــول الله	ز صاحبقران جها
ب	شـــــــــاه
ضـــــــر سورت	[يا] فـــــت ارث أحد
1068	ســـــــنة

شاه شجاع (1070-1068هـ/ 1657-1660م):

هو الابن الثاني لشاه جهان. كان أميراً على البنغال في حياة والده ولكنه كان منصرفاً إلى ملذاته مبتعداً عن أمور السياسة والإدارة. وعندما علم أن والده عين أخيه الأكبر دارا شكوه ولياً للعهد سعى لحكم البلاد بدلاً من أخيه فنادى بنفسه سلطاناً على البنغال وضرب النقود باسمه[51]. وكان وقتها في الواحدة والأربعين من عمره[52]. وخرج بجيش كبير في سنة 1068هـ/1658م إلى دهلي ليحارب قوات أخيه دارا شكوه إلا أنه هُزم وعاد هارباً إلى البنغال. وبعد نجاح أورنگزيب في تولي العرش اتجه للقضاء على إخوته الأمراء فطاردت قواته الأمير شاه شجاع في البنغال حتى اختبأ في الجبال[53]. ويُقال: إنه قُتل هناك سنة 1660م[54].

ولقد سجل شاه شجاع على بعض نقوده الفضية لقب صاحب القران بكتابات هامش الظهر وذلك بصيغة تشبه تلك التي سجلها شاه جهان على نقوده وهي **"صاحب قران ثاني"**. ويظهر ذلك على روبية فضية ضرب كتك سنة 1068ه غير معلومة القطر أو الوزن[55]. وتشتمل على كتابات مركزية وأخرى هامشية بكل من الوجه والظهر. أما الكتابات المركزية فتقع داخل إطار يتكون من مربعين خطيين. أما كتابات الهامش فمقسمة إلى أربعة أقسام تدور حول الإطار المربع المحيط بالمركز.

لوحة (5) روبية فضية باسم شاه شجاع ضرب كتك سنة 1068هـ.
نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=145394

وكتابات هذه الروبية كالتالي:

الوجه:	الظهر:
المركز: [لا] إله إلا الله	المركز: بهادر غازي
[مـــ] حـــــــــــمد	شـــــــــــاه
[رســـ] ـــول الله	شـــــاه شجاع باد
الهامش: بصدق أبي بكر، وعدل عمر، بازرم عثمان، وعلم علي 1068.	الهامش: [أبو المظفر ناصر الدين]، [محمد صاحب]، قـــــران، ثانـــي ضرب] كتك.

شاه عالم بهادور (1124-1117هـ/1707-1712م):

هو محمد معظم أكبر أبناء أورنگزيب حيث تعمد الأخير عدم تعيين أي من أبنائه في ولاية العهد حتى لا تقوم الحروب بينهم وينقلبوا عليه ويقتلوه كما فعل هو مع أبيه وأخوته. وعندما توفي أورنگزيب سنة 1117هـ/1707م بسبب مرضه وكبر سنه بدأ النزاع بين أبنائه الثلاثة [56]. هذا النزاع الذي انتهى بتولي محمد معظم السلطنة وتلقبه ببهادور شاه وقضائه على إخوته محمد أعظم وكام بخش. وانشغل طوال فترة حكمه بإخماد ثورات الهندوس [57]. وفي سنة 1124هـ/1712م مرض السلطان ووافته المنية [58].

سجل السلطان لقب صاحب القران على قليل من نقوده الفضية بصيغة اختلفت عن سابقيه حيث أصبح اللقب **"صاحب قراني"**. وذلك بكتابات مركز الوجه بروبية فضية تحمل كتابات مركزية فقط بكل من الوجه والظهر. يحيط بهذه الكتابات إطار من ثلاث دوائر متحدة المركز؛ الوسطى من حبيبات متماسة أما الدائرتان الداخلية والخارجية فهي دوائر خطية. وهي روبية ضرب مرشد أباد سنة 1119هـ، سنة أحد [59]، غير معلومة القطر أو الوزن. ونلاحظ تسجيل لقبه الذي كان يلقب به قبل توليه السلطنة وهو "معظم شاه"[60] إلى جانب اللقب الذي تلقب به بعد أن أصبح سلطاناً وهو "عالم گير ثاني" حيث قصد أنه الثاني بعد عالمگير الأول "أورنگزيب". وتوجد روبية مماثلة لهذه الروبية تماماً محفوظة بمتحف البنجاب بلاهور [61].

لوحة (6) روبية فضية باسم شاه عالم بهادور ضرب مرشد أباد سنة 1119هـ.
نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=147190

وكتابات هذه الروبية كالتالي:

الوجه:	الظهر:
المركز: ثـــــــاني	المركز: [مانوس]
گـــــــــير	ميمنت
شـــاه عالم	أحـــــــد
معظـــــــــم	سنة جلوس
صاحب قراني	ضـــــــرب
ســـــــكة	مرشد أباد

جهاندار شاه (1124هـ/ 1712م):

كان جهاندار شاه هو الابن الأكبر لبهادور شاه. وكان حاكماً على الملتان. وبعد وفاة والده بدأ الصراع على العرش بينه وبين إخوته عظيم الشأن ورفيع الشأن وجهان شاه[62]. انتهى بانتصار جهاندار وقتل إخوته وتوليه الحكم. وكان منصرفاً إلى اللهو مبتعداً عن إدارة شئون البلاد ومعتمداً في ذلك على وزيره ذو الفقار خان. وعندما علم فرخ سير[63] ابن أخيه عظيم الشأن بمقتل والده قرر الانتقام من عمه جهاندار[64]. وقام بجمع جيش كبير وخرج إلى أگرا. وانتهت المعركة بانتصار فرخ سير وهروب السلطان والقبض على الوزير ذو الفقار خان وقتله. ثم تم القبض على السلطان وقتله أيضاً[65].

لقد سجل جهاندار شاه اللقب على بعض نقوده الفضية وذلك بصيغتها البسيطة دون أي تغيير **"صاحب قران"** وذلك بكتابات مركز الوجه. ويتمثل ذلك في روبية فضية ضرب كشمير سنة 1124هـ، سنة أحد[66]، تزن 11.02جم، وقطرها 25.8مم. تحوي كتابات مركزية فقط بكل من الوجه والظهر. ولا يحيط بهذه الكتابات أي أطر. أما كتابات الوجه فباللغة الفارسية وتقرأ:

بزد سكة بر مه جو صاحب قران - جهاندار شه جهان باد شاه 1124.

وترجمتها العربية كالتالي: ضرب العملة في رمه كصاحب قران جهاندار الملك ابن جهان الملك[67].

لوحة (7) روبية فضية باسم جهاندار شاه ضرب كشمير سنة 1124هـ.
نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=218285

وكوكتابات هذه الروبية كالتالي:

الوجه:	الظهر:
المركز: باد شاه جهان	المركز: مانوس
شـــــــــــــه	ميمنت
قـــــران جهاندار	أحد جلوس
حـــــــــــــب	ســـــــــــنة
بر مه جو صا	ب
ســـــــــكة	ضـــــــر كشمير
بزد 1124	

وهناك روبية فضية محفوظة بمتحف البنجاب بلاهور[68] تحمل نفس كتابات الروبية السابقة ونفس تاريخ الضرب إلا أنها تختلف عنها في ترتيب هذه الكتابات وكذلك في مكان الضرب حيث ضربت بمدينة "بريلي".

فرخ سير (1131-1124هـ/ 1713-1719م):

كان في البنغال عندما علم بمقتل والده عظيم الشأن[69]. واستطاع التغلب على عمه جهاندار وقتله وتولي الحكم. وانتقم من أعوان السلطان السابق وكافأ كل من ساعده في الوصول للحكم وخاصة الأخوين الشريف عبد الله والشريف حسين[70]. حيث عين الأول رئيساً للوزراء ولقبه بقطب الملك. وعين الثاني وزيراً ولقبه بأمير الأمراء. وكانا أميرين قويين حتى أن فرخ سير لم يستطع التخلص من سيطرتهما ونفوذهما. وقام خلاف بينه وبين السادات فقبضوا عليه وحبسوه وأجلسوا على العرش حفيده رفيع الدرجات "بهادور شاه" وقتلوا فرخ سير في سنة 1131هـ/ 1719م[71].

تفرد فرخ سير في صيغة اللقب التي سجلها على روبياته الفضية. ولكني لم أعثر سوى على روبية واحدة تحمل هذا اللقب وهو بصيغة **"ثالث صاحب قران"**. ويعني بذلك أنه الثالث بعد تيمور لنك "الأول" وشاه جهان "الثاني". فلم يسبقه أو يلحقه من سجل هذا اللقب على نقوده؛ لذلك تعد هذه الروبية من أهم الروبيات فيما يخص موضوع البحث حيث تعرفنا من خلالها على أحد ألقاب السلطان فرخ سير والتي لم ترد سوى على هذه الروبية. ولقد ضربت في تتة سنة 1125هـ، سنة أحد[72]. تزن 11.45جم، وقطرها 23مم. تحمل كتابات مركزية فقط بكل من الوجه والظهر. ويحيط بكتاباتها دائرة خطية. وورد اللقب بكتابات مركز الوجه ضمن كتابات فارسية نصها:

سكة زد از فضل حق بر سيم وزر ثالث صاحب قران فرخ سير 1125.

وترجمتها: ضرب العملة بفضل الحق على الفضة والذهب صاحب القران الثالث فرخ سير 1125.

لوحة (8) روبية فضية باسم فرخ سير ضرب تتة سنة 1125هـ.
نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=83753

وكتاباتها كالتالي:

الوجه:	الظهر:
المركز: قــران فرخ سير	المركز: مـــــانوس
حـــــــــب	ميمنت
بر سيم وزر ثالث صا	جلوس سنة أحد
ســـــــــكة	ضـــــــرب
زد از فضل حق	تـــــتـــة
1125	

شاه جهان الثاني (1131هـ/ 1719م):

بعد وفاة رفيع الدرجات "بهادور شاه" نصَّب السادات أخاه رفيع الدولة الملقب بشاه جهان الثاني سلطاناً. وكان خاضعاً خضوعاً تاماً للأخوين عبد الله وحسين علي خان. وكان مريضاً فلم يمكث في الحكم سوى أربعة أشهر وستة عشر يوماً توفي بعدها بعد تدهور صحته[73].

أما عن ظهور اللقب على نقوده فقد سجل اللقب على نقوده الفضية بصيغة **"صاحب قران ثاني"**. هذه الصيغة التي استخدمها قبله "شاه جهان الأول" و"شاه شجاع". ونُقش اللقب بكتابات مركز الوجه. ومثال ذلك روبية فضية ضرب أجمير سنة أحد[74] غير معلومة القطر أو الوزن. تحتوي على كتابات مركزية فقط بكل من الوجه والظهر. وكتابات الوجه هي كتابات فارسية تُقرأ كالتالي:

ســـــــكة زد در جهـــــــان بـــــا أمن وأمان

صـــــــاحب قـــــران ثـــــاني شـــــاه جهـــــان

وترجمتها: ضرب العملة في الدنيا بأمن وأمان صاحب القران الثاني شاه جهان.

لوحة (9) روبية فضية باسم شاه جهان الثاني ضرب أجمير سنة أحد.
نقلاً: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=140602

وكتابات هذه الروبية كالتالي:

الوجه:	الظهر:
المركز: شـــــــــــــــاه	المركز: دار الخير اجمير
قـــــــــران جهـــــــــان	ضـــــــــرب
حـــــــــــــب	ميمنت مانـــوس
بـــا امن وامان ثـــــاني صـــا	جلـــــــــوس احـــد
ســـــــــــكة	ســـــــــنة
در جهـــــــــــان زد	

محمد شاه (1131-1161هـ/ 1719-1748م):

بعد وفاة السلطان شاه جهان الثاني نصَّب السادات الأمير روشن أختر حفيد بهادور شاه على العرش ولُقب بأبو الفتح ناصر الدين محمد شاه غازي. وكان في الثامنة عشرة من عمره[75]. استبد السادات بالحكم وقاموا بعزل "نظام الملك"[76] من حكم الدكن. فجهز نظام الملك جيشاً كبيراً وحارب الأخوين حسين وعبد الله الأمر الذي انتهى بمقتلهما. وبذلك تخلص السلطان محمد شاه من استبداد الأميرين وعين نظام الملك وزيراً ولقبه بآصف خان سنة 1134هـ/1722م. وكان هذا الوزير هو الذي يسير أمور الدولة لذكائه وحنكته السياسية[77]. مرض السلطان في أواخر أيامه وتوفي سنة 1161هـ/1748م[78].

سجل السلطان محمد شاه على كثير من نقوده الذهبية والفضية لقب صاحب القران بصيغة **"صاحب قران ثاني"** وذلك بكتابات مركز الوجه. ومن أمثلة ذلك مهر ذهبي ضرب شاه جهان أباد سنة 1142هـ، وفي السنة الحادية عشر من تولي السلطان للحكم[79]. يزن 10.79جم وغير معلوم القطر. يحوي كتابات مركزية فقط بكل من الوجه والظهر. ويحيط بهذه الكتابات ثلاث دوائر متوازية الوسطى من حبيبات متماسة. ويشبه هذا المهر كثير من المهور المحفوظة بمتاحف العالم المختلفة[80].

لوحة (10) مهر ذهبي باسم محمد شاه ضرب شاه جهان أباد سنة 1142هـ.
نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=171005

وكتابات هذا المهر كالتالي:

الوجه:	الظهر:
المركز: 1142 محمد شاه باد شاه غازي	المركز: فـــــه جها اباد
صاحب قران ثاني	دار الخلا شاه ن
سكـــــــة مبـــــارك	ضـــــــــرب
	جلوس ميمنت مانوس
	ســـــــــنة 11

عالمگير الثاني (1167-1173هـ/ 1754-1759م):

بعد تولي أحمد شاه بن محمد شاه للحكم تآمر عليه وزيره غازي الدين نظام الملك حفيد نظام الملك آصف خان وقبض عليه وقتله وعين بدلاً منه محمد بن جهاندار شاه ولُقب بعالمگير ثاني. وذلك في سنة 1167هـ/1754م. إلا أن نجيب الدولة زعيم قبيلة الروهيلا الأفغانية تقدم إلى دهلي واقتحمها في عام 1170هـ/1756-1757م فقضى بذلك على سلطة غازي الدين الذي تعاون مع المهرات ليستعيد ما خسره فاستولوا على دهلي وظل السلطان تحت سيطرتهم ويحكم بالاسم فقط. وفي سنة 1173هـ/1759م قام غازي الدين بقتل السلطان وعين مكانه شاه جهان الثالث ابن كام بخش[81].

أما عن تسجيل اللقب على نقوده فقد سجله على قليل من نقوده الفضية بكتابات مركز الوجه بصيغة **"صاحب قراني"** وهي نفس الصيغة التي سُجلت من قبل على نقود شاه عالم بهادور. ومن أمثلة ذلك روبية فضية ضرب قنوج شاه أباد سنة 1167هـ، سنة أحد[82]. غير معلومة القطر أو الوزن. وتحتوي هذه الروبية على كتابات مركزية فقط بكل من الوجه والظهر ولا يحيط بالكتابات أي أطر. ونلاحظ تسجيل لقب جديد للسلطان وهو "عزيز الدولة" حيث سجل على أغلب نقوده لقب "عزيز الدين".

لوحة (11) روبية فضية باسم عالمگير الثاني ضرب قنوج شاه أباد سنة 1167هـ.
نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=152620

وكتابات هذه الروبية كالتالي:

الوجه:	الظهر:
المركز: [عـــ] ـــزيز الدولة [عالـــ] ـــم گير ثاني	المركز: [مانـــــ] ـــــــوس
[صـــــ] ـــا حـــــب قـــرانـــــي 1167	ميمـــــنت
	سنـــــة احد جلـــــــوس
	ضـــــــرب
	[شـــــاه] ابـــــاد قنـــوج

شاه عالم الثاني (1221-1173هـ/ 1759-1806م):

هو الأمير علي جوهر بن عالمگير الثاني والذي نادى بنفسه سلطاناً على الهند بعد وفاة والده عالمگير الثاني ولقب نفسه بشاه عالم الثاني[83]. وأقام بمدينة الله آباد حيث كان نجيب الدولة قد سيطر على دهلي. وبعد وفاة نجيب الدولة قرر السلطان العودة للعاصمة وكان ذلك في سنة 1186هـ/1772م[84]. وفي سنة 1218هـ/1803م دخل القائد البريطاني ولسلي دهلي وتولى إدارة البلاد. وأصبح السلطان حاكماً شكلياً يتلقى مرتباً شهرياً من البريطانيين حتى وفاته سنة 1221هـ/1806م بعد أن قضى سبعة وأربعين سنة في حكم البلاد[85].

ولقد سجل شاه عالم الثاني على كثير من نقوده الذهبية والفضية اللقب بصيغة **"صاحب قرانـــي"** وذلك ضمن كتابات مركز الوجه. ويمثل ذلك مهر ذهبي ضرب شاه جهان أباد سنة 1218هـ، في السنة السادسة والأربعين من جلوس السلطان على العرش[86]. غير معلومة القطر او الوزن. ويحمل هذا المهر كتابات مركزية فقط بكل من الوجه والظهر يحيط بها ثلاث دوائر متحدة المركز؛ الوسطى من حبيبات متماسة. ولقد ورد بالوجه كتابات فارسية نصها:

ســـــــكة زد صـــــاحـــــب قـــــراني ز تائـــيد الـــــه

حـــــامي ديـــــن محـــــــــــمد عـــــالـــم بـــاد شـــاه

وترجمتها: بتأييد من الله ضرب العملة صاحب قراني حامي الدين محمد عالم الملك[87].

ويوجد عدد من المهور والروبيات باسم شاه عالم الثاني تحمل لقب "صاحب قراني" بالمتحف البريطاني[88] وبالمتحف الهندي بكلكتا[89] وبمتحف البنجاب بلاهور[90] ولكنها تختلف عن المهر السابق في تاريخ الضرب.

لوحة (12) مهر ذهبي باسم شاه عالم الثاني ضرب شاه جهان آباد سنة 1218هـ.
نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=142427

وكتبات هذا المهر كالتالي:

الوجه:	الظهر:
المركز: شـــــاه لـــــم شـــــاه	المركز: فـــه جهـــا ابـــاد
الـــــه ديـــن محـــــمد عـــا بـــ مـــي	دار الخـــلا شـــاه ن
1218 ا حـــا	ب
سكـــــة صـــاحـــب قـــر نـــي	ضـــــر ميمنت مـــانـــوس
زد ز تائـــيد	جـــــلوس 46

محمد أكبر الثاني (1221-1253هـ/ 1806-1837م):

هو الابن الثاني لشاه عالم الثاني. تولى الحكم بعد وفاة والده. واستمر على نهج والده في الإذعان التام للبريطانيين والاكتفاء بالحكم الإسمي للبلاد. وتوفي في عام 1253هـ/ 1837م[91].

ولقد سجل محمد أكبر الثاني اللقب بصيغة **"صاحب قران ثاني"** على بعض نقوده الذهبية والفضية وذلك بكتابات مركز الوجه. ومثال ذلك روبية فضية ضرب شاه جهان أباد سنة 1224هـ، في السنة الرابعة لتولي السلطان للحكم[92]. تزن 11جم، وغير معلومة القطر. تحمل كتابات مركزية فقط بكل من الوجه والظهر. ويحيط بالكتابات دائرة خطية. ويشبهها روبيتين إحداهما بالمتحف البريطاني بلندن[93] والأخرى بمتحف البنجاب بلاهور[94]. وكل منهما يحمل تاريخ ضرب سنة 1221هـ، سنة أحد.

لوحة (13) روبية فضية باسم محمد أكبر الثاني ضرب شاه جهان أباد سنة 1224هـ.
نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=103903

وكتابات هذه الروبية كالتالي:

الوجه:	الظهر:
المركز: محمد اكبر شاه باد شاه غازي	المركز: جهان اباد
1224 صاحب قران ثاني	دار الخلافة شاه
سكة مبارك	ب
	ضرر ميمنت مانوس
	جلوس 4

النقود المعاصرة للدولة المغولية بالهند:

لقد سُجل على نقود بعض السلاطين المعاصرين للدولة المغولية لقب "صاحب قران" وذلك على النقود الإيرانية المعاصرة للدولة المغولية في الهند مثل نقود الصفويين ويظهر ذلك على نقود الشاه طهماسب الثاني (1135-1144هـ/ 1722-1731م) وذلك على نقوده الذهبية حيث سُجل اللقب بنص **"صاحب قراني"** مع عبارات فارسية[95]. وكذلك الشاه عباس الثاني (1052-1077هـ/ 1642-1666م) على نقوده الفضية بنص **"صاحب قران"**[96] والشاه عباس الثالث (1144-1148هـ/ 1731-1735م) وذلك بصيغة **"ثاني صاحب قران"**[97]. وكذلك على نقود ناصر الدين قاجار (1264-1313هـ/ 1848-1896م) الفضية بنص **"صاحب قران"**[98]. وأهم المعاصرين الذين سجلوا هذا اللقب على نقودهم هو:

نادر شاه الإفشاري (1160-1148هـ/1736-1747م)[99]:

قام نادر شاه عقب جلوسه على عرش إيران بمحاولة توسيع أراضيه فاستولى على كابل وقندهار وبلخ في سنة 1150هـ/1738م. وبذلك سيطر على معابر الهند الشمالية الغربية. وبالفعل نجح في الاستيلاء على الهند بعد انتصاره على الجيش المغولي في سنة 1151هـ/1739م. واستسلم السلطان محمد شاه واتفق على الصلح. ومن بين بنود هذه المعاهدة أن يدفع لنادر شاه مليون روبية. وبعد دخولهما دهلي أقيمت الخطبة باسم نادر شاه كما ضُربت السكة باسمه[100]. هذه السكة حملت اللقب موضوع البحث بهذا الشكل **"صاحبقران".** ومثال ذلك روبية فضية ضرب شاه جهان آباد سنة 1151هـ[101] تزن 11.50جم، وقطرها 22مم. سُجل عليها كتابات مركزية فقط بكل من الوجه والظهر. ويحيط بهذه الكتابات دائرة من حبيبات متماسة.

وورد اللقب بكتابات الوجه مع عبارات فارسية تُقرأ كالتالي:

شاه شاهان نادر صاحبقران

هست سلطان بر سلاطين جهان

وترجمتها: ملك الملوك نادر صاحب القران سلطان سلاطين الدنيا.

وعندما عاد نادر شاه إلى إيران استمر في ضرب النقود بنفس اللقب ونصوص الكتابات مع تغيير مكان الضرب إلى مدن إيرانية.

لوحة (14) روبية فضية باسم نادر شاه ضرب شاه جهان أباد سنة 1151هـ.
نقلاً عن: .https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=123448

وكتابات هذه الروبية كالتالي:

الوجه:	الظهر:
المركز: نـــادر [حـــبـــ] ـــقـــران	المركز: الـــلـــه مـــلكـــه
شـــــاهـــــان صـــــا	خـــــلـــــد
شـــــــاه	شـــــاه 1151 جهـــــان ابـــــاد
بـــــر ســـــلاطـــين جهـــــان	ضـــــــرب
هـــســـــت	دار الخـــــلافـــــه
ســـــــلطـــان	

أهم النتائج:

أثبتت الدراسة أن:

- الأمير تيمور لنك هو أول من تلقب بلقب صاحب القران وأنه لم يسجل ذلك على نقوده كما لم يتلقب به أي من خلفائه.

- أول من تلقب بهذا اللقب بعد تيمور لنك هو الإمبراطور شاه جهان وسجل ذلك على نقوده وتلاه في ذلك عدد من أباطرة المغول.

- تسجيل اللقب على النقود جاء بصيغ مختلفة وهي:

صاحب قران: وسجلها على نقوده كل من مراد بخش وجهاندار شاه.

صاحب قراني: وسجلها كل من شاه عالم بهادور وعالمگير الثاني وشاه عالم الثاني ومحمد أكبر الثاني.

صاحب قران ثاني: وسجلها كل من شاه جهان وشاه شجاع وشاه جهان الثاني ومحمد شاه.

ثالث صاحب قران: وسجلها فرخ سير فقط على نقوده.

- نادر شاه الذي احتل الهند سنة 1151هـ ضرب نقوداً بالهند تحمل هذا اللقب. واستمر في ذلك حتى بعد عودته إلى إيران.

- ظهور اللقب على نقود بعض السلاطين المعاصرين للدولة المغولية بالهند.

كـتالــوج الأشـــكـــــال

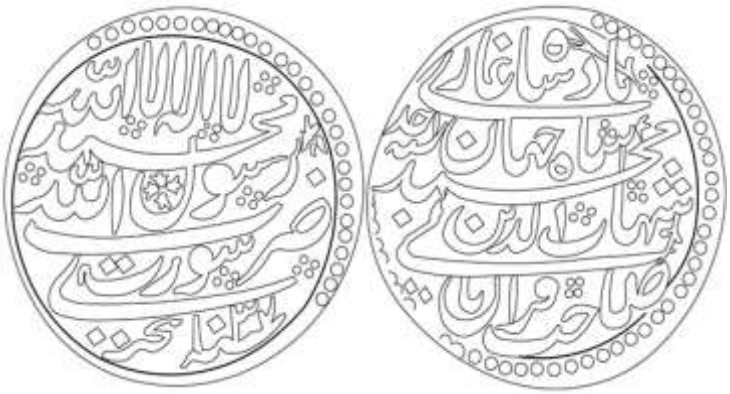

شكل (1) تفريغ لكتابات النقد في اللوحة (1) (عمل الباحثة)

شكل (2) تفريغ لكتابات النقد في اللوحة (2) (عمل الباحثة)

شكل (3) تفريغ لكتابات النقد في اللوحة (3) (عمل الباحثة)

شكل (4) تفريغ لكتابات النقد في اللوحة (4) (عمل الباحثة)

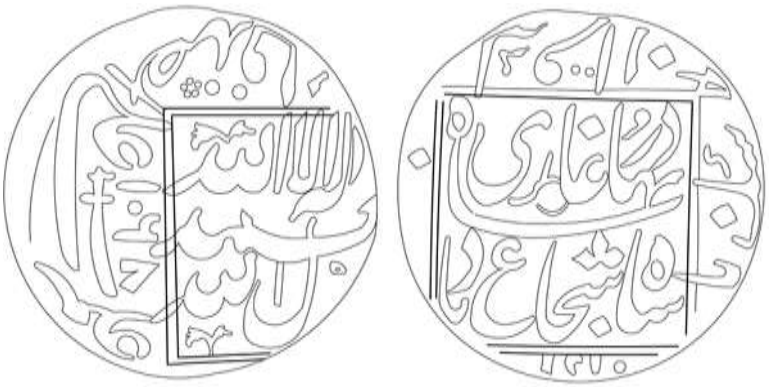

شكل (5) تفريغ لكتابات النقد في اللوحة (5) (عمل الباحثة)

شكل (6) تفريغ لكتابات النقد في اللوحة (6) (عمل الباحثة)

شكل (7) تفريغ لكتابات النقد في اللوحة (7) (عمل الباحثة)

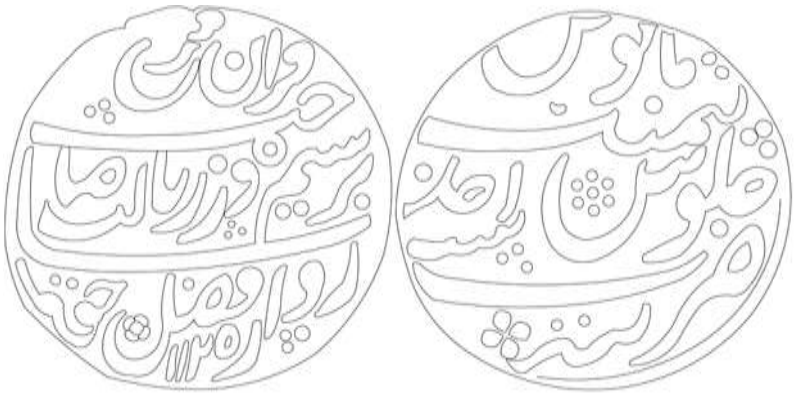

شكل (8) تفريغ لكتابات النقد في اللوحة (8) (عمل الباحثة)

شكل (9) تفريغ لكتابات النقد في اللوحة (9) (عمل الباحثة)

شكل (10) تفريغ لكتابات النقد في اللوحة (10) (عمل الباحثة)

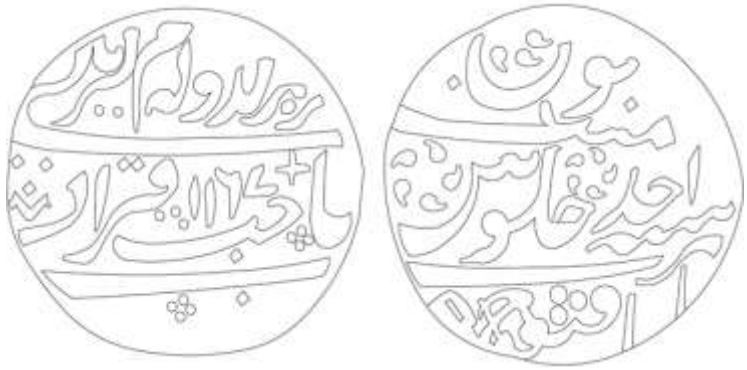

شكل (11) تفريغ لكتابات النقد في اللوحة (11) (عمل الباحثة)

شكل (12) تفريغ لكتابات النقد في اللوحة (12) (عمل الباحثة)

شكل (13) تفريغ لكتابات النقد في اللوحة (13) (عمل الباحثة)

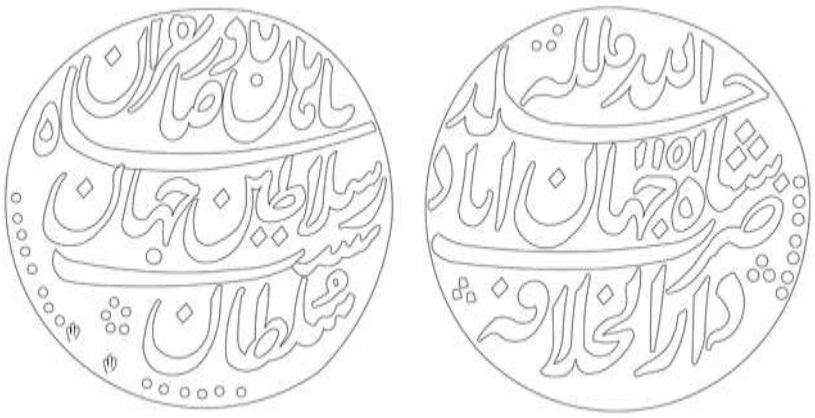

شكل (14) تفريغ لكتابات النقد في اللوحة (14) (عمل الباحثة)

الهوامش والمراجع:

(1) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، الدار الفنية للنشر والتوزيع، 1409هـ/ 1989م. ص1.

(2) سورة الحجرات، الآية 11.

(3) الشافعي، عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الغنيمي الانصاري: رسالة في الحلى والكنى والأسماء والألقاب، مخطوط بدار الكتب المصرية، مؤرخ بسنة 984هـ، 4408ج. ص143-144.

(4) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص1.

(5) الطوسي، نظام الملك: سياسة نامة، ترجمه عن الفارسية يوسف بكار، الأردن، وزارة الثقافة، الطبعة الثالثة، 2012م. ص193-194.

(6) الطوسي، نظام الملك: سياسة نامة، ص193.

(7) السيد، فؤاد صالح: معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، مارس 1990. ص9.

(8) منصور، عاطف: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، 2008م. ص461.

Codrington, Oliver: A Manual of Musulman Numismatic, London, 1904, pp.58-89. Mitchiner, Michael: The World of Islam, Oriental Coins and Their Values, London, 1977, pp.15-17.

(9) الحسيني، محمد باقر: الكنى والألقاب على نقود المماليك البحرية والبرجية في مصر والشام (648-922هـ/ 1250-1516م)، مجلة المورد، المجلد 4، العدد 1، وزارة الثقافة والإعلام، دائرة الشئون الثقافية، 1975م، ص59.

(10) صديق، محمد يوسف: دراسة النقوش العربية في الدولة المغولية في بلاد الهند وأثرها الحضاري (933-1118هـ/ 1526-1707م)، رسالة دكتوراه، قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية، فرع الحضارة والنظم الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1406-1407هـ/ 1986-1987م، ص244.

(11) صديق، محمد يوسف: دراسة النقوش العربية في الدولة المغولية، ص244- 245.

(12) هو في اللغة اسم للصديق. واستخدمت الكلمة كنعت خاص لأول مرة للوزير اسماعيل بن عباد وزير بني بويه بأصفهان ثم صار لقباً للوزراء اللاحقين. كذلك تلقب به في العصر الأيوبي الوزير صفي الدين عبد الله بن شكر ثم استمر اللقب لباقي الوزراء في العصرين الأيوبي والمملوكي. القلقشندي، أبي العباس أحمد (ت821هـ): صبح الأعشى، القاهرة، المطبعة الأميرية، 1333هـ/ 1915م، ج6، ص17-18. وانظر أيضاً: العسقلاني، ابن حجر: كتاب نزهة الألباب في الألقاب، تقديم وتحقيق وتعليق الدكتور محمد زينهم، محمد عزب، بيروت، دار الجبل، الطبعة الأولى، 1411هـ/ 1991م، ص187. الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص367.

(13) نعت بهذان اللقبان السلطان الملك الأشرف شعبان في نقش بمدرسته بتاريخ سنة 770هـ. الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص369.

(14) أطلق هذا اللقب على الظاهر بيبرس في نص الإنشاء بقلعته بدمشق بتاريخ سنة 673هـ. الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص369.

(15) استخدم هذا اللقب في العصر المملوكي لكل من السلطان إينال والسلطان الغوري، كما استخدم في العصر العثماني حيث أطلق على الوزير سليمان باشا بمدرسة السليمانية سنة 950هـ. بركات، مصطفى: الألقاب والوظائف العثمانية دراسة في تطور الالقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات 1517-1924م، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000م، ص87.

(16) لقب به محمد بك أبو الذهب بجامعه سنة 1118هـ. بركات، مصطفى: الالقاب والوظائف العثمانية، ص87.

(17) أُطلقت هذه الكلمة على نقد فضي إيراني استخدم قديماً في العراق ويقترب سعره من الفرنك. انظر: الكرملي، انستاس: النقود العربية وعلم النميات، القاهرة، المطبعة العصرية، 1939م، ص182. ويذكر المازندراني أن كل قران يساوي تومانا واحداً. انظر: المازندراني، موسى الحسيني: تاريخ النقود الإسلامية، بيروت، لبنان، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، 1408هـ/ 1988م، ص131.

(18) الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت393هـ): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، يناير 1990م، ج7، ص2182. وانظر أيضاً: ابن منظور (ت 711هـ/ 1311م): لسان العرب، أدب الحوزة، قم، إيران، 1405هـ، المجلد الثالث عشر، ص336.

(19) شامي، يحيى: تاريخ التنجيم عند العرب وأثره في المجتمعات العربية والإسلامية، بيروت، لبنان، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1414هـ/ 1994م، ص26.

(20) كرلونلينو: علم الفلك تاريخه عند العرب في القرون الوسطى، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، 1413هـ/ 1993م، ص99. وانظر أيضاً: شامي، يحيى: تاريخ التنجيم عند العرب، ص40.

(21) شامي، يحيى: تاريخ التنجيم عند العرب، ص41.

(22) الكرملي، انستاس: النقود العربية وعلم النميات، ص182.

(23) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص374.

(24) هو تيمور بن توركاي بن أبغاي. وينطق اسم تيمور بكسر التاء. ولد في قرية خواجة إيلغار بمدينة الكش إحدى مدن بلاد ما وراء النهر في الخامس والعشرين من شعبان لسنة 736هـ، السابع من مايو سنة 1336م. استولى على بلاد ما وراء النهر وحكم سمرقند وغزا بلاد الهند. وتوفي بشهر شعبان سنة 807هـ. انظر: ابن عربشاه، أحمد (ت 854هـ/ 1450م): عجائب المقدور في أخبار تيمور، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى، 1432هـ/ 2011م، ص7، 257.

(25) هو حفيد الأمير كورگين، قدم من كابل إلى بلاد ما وراء النهر بعد وفاة جده ليرث ولاياته. فغزا بدخشان ونصب نفسه حاكماً عليها سنة 760هـ. وبعد وجود خلافات مع تيمور طلب منه الصفح واتفقا على التعاون فيما بينهما للاستيلاء على بلاد ما وراء النهر. ثم أنهى تيمور هذا الاتفاق لمخالفة الأمير حسين لأوامر تيمور في إحدى المعارك وتسببه في خسائر فادحة. ثم دب الشقاق بينهم وأصبح كل منهم يدبر المكائد للآخر وخاصة بعد وفاة أخت الأمير حسين وزوجة الأمير تيمور "ألجاي توركان أغا" حيث انقطعت صلة القرابة بينهما. كما خرج على الأمير حسين أمراء بدخشان

"محمد بن سلدوز" و"كيخسرو" وتمردوا عليه وانضم إليهم الأمير تيمور وحاربوا الأمير حسين حتى هرب واختبأ في أحد المساجد حتى قُبض عليه وقام الأمراء بقتله. انظر: مذكرات تيمور لنك: مذكرات سلطان المغول تيمور، ترجمة دينا الملاح، أبو ظبي، دار الكتب الوطنية، الطبعة الأولى، 1435هـ/ 2014م، ص65-151.

(26) من أشهر وأجمل مدن خراسان. عرفها العرب في القرنين الثامن والتاسع الميلاديين. وسميت بأم المدن. تقع شمال جبال هندوكوش وجنوب نهر آمودار يا. اتخذها الإسكندر قاعدة عسكرية لقواته منذ عام 329 إلى 327ق.م. عرفت بنهضتها العمرانية منذ القرن السابع للميلاد وزاد عمرانها اتساعاً بعد الغزو العربي لها ودخول الدين الإسلامي. كما أصبحت بلخ مركزاً هاماً للشعر الفارسي. وفي سنة 1220م غزاها القائد المغولي جنكيز خان ودمرها بالكامل. ثم استعادت ازدهارها في القرن الثامن عشر. انظر: الحموي، أبي عبد الله ياقوت (ت626هـ): معجم البلدان، القاهرة، مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر، الطبعة الأولى، 1323هـ/ 1906م، ص263، 264. وانظر أيضاً: مروذي، جاستن: تيمور لنك قاهر الملوك والسلاطين وغازي العالم، ترجمة مايا إرسلان، بيروت، لبنان، دار الكتاب العربي، 2011م، ص55.

(27) المقصود بها أراضي آسيا الوسطى بما فيها بلاد ما وراء النهر التي ولد فيها تيمور. وكان يحكمها جغطاي الابن الثاني لجنكيز خان. وفي عام 1266م اعتنق مبارك الخان الجغطائي الدين الإسلامي فتم خلعه عن العرش. وفي سنة 1330م زادت الخلافات الداخلية وانقسمت الدولة إلى قسمين؛ قسم غربي يضم بلاد ما وراء النهر وقسم شرقي يتمثل في بلاد مغولستان. واستمر التدهور حتى أطاح أمير كازغان بالخان الجغطائي واستولى على الحكم في سنة 1347م حتى تم اغتياله في عام 1358م لتقع بلاد ما وراء النهر في حالة من الفوضى استغلها تيمور لنك لفرض نفوذه وسيطرته. انظر: مروذي، جاستن: تيمور لنك قاهر الملوك والسلاطين، ص24- 35.

(28) مذكرات تيمور لنك، ص32.

(29) صديق، محمد يوسف: دراسة النقوش العربية في الدولة المغولية، ص261-262.

(30) قرة، عبود حنا: علم التنجيم أسراره وأوهامه، دمشق، سوريا، دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى، سنة 2000م، ص200.

(31) قرة، عبود حنا: علم التنجيم أسراره وأوهامه، ص206.

(32) Brown, C.J., M.A: The Coins of India, London, 1922, p.97.

(33) الفقي، عصام الدين عبد الرؤوف: بلاد الهند في العصر الإسلامي منذ فجر الإسلام وحتى التقسيم صورة مشرقة عن الإسلام والمسلمين في شبه القارة الهندية، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، 1423هـ/2002م، ص210-211.

(34) تسمى مهر النساء لشدة جمالها، كما تميزت بذكائها وثقافتها وإتقانها للغتين العربية والفارسية ولكتابة الشعر، كما كانت تحب فعل الخير ومساعدة كل محتاج، وكان الإمبراطور يستشيرها في جميع أمور الدولة حتى زاد نفوذها في القصر حتى سيطرت على شئون الدولة وخاصة بعد مرض الإمبراطور جهانگير، وكانت سبباً في توتر العلاقات بين شاهجهان ووالده الإمبراطور، انظر، الفقي، عصام عبد الرؤوف: بلاد الهند في العصر الإسلامي، ص211-213.

(35) هو الأمير أبو الحسن بن غياث الدين نشأ في بلاد الفرس ثم انتقل مع أبيه إلى الهند أيام أكبر، قربه جهانگير وولاه جونبور بعد أن تزوج بأخته، وهو أبو أرجمند بانو بيكيم زوجة شاهجهان، وكان عالماً بارعاً شجاعاً كريماً، توفي سنة 1051هـ/1641م ودفن بلاهور، انظر، النمر، عبد المنعم: تاريخ الإسلام في الهند، القاهرة، دار العهد الجديد للطباعة، الطبعة الأولى، 1378هـ/1959م، ص243.

(36) النمر، عبد المنعم: تاريخ الإسلام في الهند، ص234.

(37) الجورانة، أحمد محمد: الهند في ظل السيادة الإسلامية، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، إربد، 1427هـ/2006م، ص36.

(38) النمر، عبد المنعم: تاريخ الإسلام في الهند، ص235.

(39) الساداتي، أحمد محمود: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندوباكستانية وحضارتهم، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، الطبعة الثالثة، 1970م، ص368.

(40) نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=79520.

(41) Brown, C.J.: Catalogue of Coins in The Provincial Museum Lucknow, Coins of The Mughal Emperors, Oxford University Press, 1920,Vol.2, p.195, No.2151.

(42) نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=83268.

(43) Whitehead, R.B.: Catalogue of Coins in The Panjab Museum, Lahore, Coins of The Mughal Emperors, Oxford at The Clarendon Press, 1914,Vol.2, P.175, No.1219.

(44) نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=156295.

(45) الشيال، جمال الدين: تاريخ دولة أباطرة المغول الإسلامية في الهند، ص148.

(46) طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند، ص289.

(47) الشيال، جمال الدين: تاريخ دولة أباطرة المغول الإسلامية في الهند، ص149.

(48) طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند، ص291.

(49) نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=24448.

(50) Lane Poole, Stanley: The Coins of the Moghul Emperors of Hindustan in the British Museum, London, 1892, P.137, No.699.

(51) الساداتي، أحمد محمود: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم، ج2، الدولة المغولية، القاهرة، مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز، ص203.

(52) طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند، بيروت، لبنان، دار النفائس للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1428هـ/ 2007م، ص288.

(53) الساداتي، أحمد محمود: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم، ص 203-207.

(54) الشيال، جمال الدين: تاريخ دولة أباطرة المغول الإسلامية في الهند، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى، 1421هـ/2001م، ص149. وانظر أيضاً طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند، ص291.

(55) نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=145394.

(56) الساداتي، أحمد محمود: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم، ص 252-253.

(57) طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند، ص329.

(58) طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند، ص332.

(59) نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=147190.

(60) Brown, C.J., M.A: The Coins of India, London, 1922, p.97.

(61) Whitehead, R.B.: Catalogue of Coins in the Panjab Museum, Lahore, Vol.2, P.284, No.2091.

(62) طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند، ص333.

(63) بتشديد الراء، ومعناه محمود السيرة. انظر: النمر، عبد المنعم: تاريخ الإسلام في الهند، ص298.

(64) النمر، عبد المنعم: تاريخ الإسلام في الهند، ص298.

(65) طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند، ص335-336.

(66) نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=218285.

(67) منصور، عاطف: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، 2008م، ص517.

(68) Whitehead, R.B.: Catalogue of Coins in the Panjab Museum, Lahore, Vol.2, P.289, No.2109.

(69) طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند، ص335.

(70) هما من السادات الحسينيين. وكان الشريف حسين عالماً شجاعاً بينما كان أخوه مع شجاعته جاهلاً منصرفاً إلى ملذاته. انظر: النمر، عبد المنعم: تاريخ الإسلام في الهند، ص299.

(71) النمر، عبد المنعم: تاريخ الإسلام في الهند، ص301-303.

(72) نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=83753.

(73) الساداتي، أحمد محمود: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم، ص260، وانظر أيضاً: طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند، ص342-343.

(74) نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=140602.

(75) طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند،344.

(76) هو قمر الدين بن غازي الدين السمرقندي. ولد سنة 1084هـ/1673م. وعاش من عهد عالمگير إلى عهد محمد شاه. حيث حاول الإصلاح في عهد محمد شاه حتى يئس من النجاح في ذلك. فترك دهلي وعاد حاكماً على الدكن حتى وفاته سنة 1161هـ/1748م. انظر: النمر، عبد المنعم: تاريخ الإسلام في الهند، ص300.

(77) طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند، ص344.

(78) طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند، ص355.

(79) نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=171005.

(80) Wright, H. Nelson: Catalogue of The Coins in The Indian Museum Calcutta, V3, Mughal Emperors of India, Oxford, 1908, P218, No.1844.; Lane Poole, Stanley: The Coins of the Moghul Emperors of Hindustan in the British Museum, P.200, No.962.; Whitehead, R.B.: Catalogue of Coins in the Panjab Museum, P.321, No.2327.; Brown, C.J.: Catalogue of Coins in The Provincial Museum Lucknow, P.330, No.3779.

(81) طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند، ص ص356-358.

(82) نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=152620.

(83) الساداتي، أحمد محمود: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم، ص273.

(84) طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند، ص361.

(85) النمر، عبد المنعم: تاريخ الإسلام في الهند، ص313.

(86) نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=142427.

(87) منصور، عاطف: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ، ص519.

(88) Lane Poole, Stanley: The Coins of the Moghul Emperors of Hindustan in the British Museum, P.232, No.1094.

(89) Wright, H. Nelson: Catalogue of The Coins in The Indian Museum Calcutta, P270, No.2281.

(90) Whitehead, R.B.: Catalogue of Coins in the Panjab Museum, P.380, No.2861.

(91) الساداتي، أحمد محمود: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم، ص290-291.

(92) نقلاً عن:https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=103903 .

(93) Lane Poole, Stanley: The Coins of the Moghul Emperors of Hindustan in the British Museum, P.260, No.1210.

(94) Whitehead, R.B.: Catalogue of Coins in the Panjab Museum, P.426, No.3250..

(95) بخش، هوشنك فرح: سكة هاي ضربي (جكش) ايران از سال 900تا 1396 هجري قمري، (1879،1500 ميلادي، شامل دوره هاي صفوية أفغانية افشارية زندية قاجارية، آلمان، برلن غربي، 1352 شمسي، ص46.

(96) مرزوق، أحمد حلمي: نقود مدينة تبريز من بداية العصر الصفوي حتى نهاية العصر القاجاري في ضوء مجموعات جديدة (دراسة أثرية فنية)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة حلوان، سنة 1437هـ/2015م، ص68-71.

(97) بخش، هوشنك فرح: سكة هاي ضربي (جكش) ايران، ص49.

(98) مرزوق، أحمد حلمي: نقود مدينة تبريز من بداية العصر الصفوي حتى نهاية العصر القاجاري، ص160-195.

(99) ولد في خراسان في مدينة دستكرد سنة 1100هـ/1688م. كان قائداً للجيش في عهد الشاه طهماسب الثاني. وأصبح شاهاً لإيران في سنة 1148هـ/1736م. وقتله أحد ضباطه في سنة 1160هـ/1747م. انظر: الجاف، حسن كريم: موسوعة تاريخ إيران السياسي من بداية العصر الصفوي حتى نهاية العصر القاجاري، الدار العربية، المجلد الثالث، ص87.

(100) طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند، ص349-354.

(101) نقلاً عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=123448.